

أنشودة الحقائق

تعبدني...

Chris Oyakhilome



LOVEWORLD PUBLISHING
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

«يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

«السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لَتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)»، يوحنا ١٠: ١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أو شاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرعدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

...تعيد أنشودة الحقائق

ISSN 1596-6984

آب 2015

Copyrights © 2015 LoveWorld Publishing, Believers' LoveWorld Inc.
a.k.a Christ Embassy

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

مقدمة:

نسخة العام 2015 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنية بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سبرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتمام

➡ بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➡ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➡ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها إلى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➡ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبك جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org



غلبتك مضمونة

لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ . لَا تَتَلَقَّ لِأَنِّي إِلَهُكَ . قَدْ أَيْدَيْتَكَ وَأَعَنْتَكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِ بَرٍّ .
(إشعياء 41:10).

مع بداية العام، قال لنا الرب، "إنه عام نُصرتك!" وللكثيرين منا، كان كما قال الرب تماماً. والآن لدينا حوالي أربعة أشهر على نهاية العام. كيف قد فعلت الكلمة؟ أنا أثق إنك كنت مُنتصراً. ولكن، حتى إن كان لأي سبب أنت لم تختبر بعد إظهارات معينة للكلمة في حياتك، ارفض أن تكون مُنزعجاً! ليس الوقت بعد متأخراً. كل شيء ممكن! لابد أن تكون هذه طريقة تفكيرك.

كان ليسوع طريقة تفكير؛ طريقة تفكير مُنفردة؛ لم يفكر أبداً بالهزيمة، أو الفشل، أو الضعف! وزرع بولس نفس طريقة التفكير؛ فقال "سُتَطِيعُ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّنِي." (فيلبي 4:13). هذه هي طريقة تفكير الغالب؛ هذه طريقة التفكير التي تُعطيها لنا الكلمة. بغض النظر عما كانت عليه حياتك؛ ومهما كانت التجارب التي قد مررت بها؛ شيء واحد أكيد: أن كل شيء سيؤول إلى صالحك! نعم، سيحدث هذا.

لا تسأل الإله "كيف؟" اترك الـ "كيف" له! مسئوليتك هي أن تثق في الرب وتتمسك بكلمته. قال في إرميا 27:32، "هَاتِذَ يَهُوَهَ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَسْرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟" لا يعسر عليه شيء. عندما تمر بالتحديات لا تشتك! فهو لم يعدنا بعدم وجود التحديات؛ كان يعلم أن هناك تحديات. وبالرغم من ذلك، أعطانا الضمان أنه في وسط التحديات، نكون مُنتصرين دائماً!

إن غلبتك مضمونة! ونُصرتك غير قابلة للتفاوض. أنت مُنتم إلى مملكة ابن الإله المحبوب، الذي يقودك بثُصرة في مسيرات الحياة؛ إنه موكب غلبة

مستمر: "ولكن شُكراً للهِ الَّذِي يَقُوْدُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ." (2 كورنثوس 14:2).

أَقْرَ واعترف

بأنني قوي في الرب وفي شدة قوته، لأن
فرح الرب هو قوتي! وأنا مُنتصر في
خروجي وفي دخولي! ولقد اختارني
وعينني للحياة السامية والغالبة في
المسيح! هذا هو ميراثي في الرب! مُبارك
الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

14-1:6

مزامير 56-59

» «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 12:22-34

القضاة 7

دراسة أخرى:

يوحنا 16:33 ; 1 كورنثوس 15:57



اقبل التفويض الرسمي!

قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَقْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا
لِلشَّعُوبِ. (إرميا 5:1).

في كل مرة ألهج في الشاهد أعلاه، أغمّر بالفرح بآلهنا الرائع! قال،
"قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَقْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ." وهذا يعني
أنه اختار إرميا قبل أن يولد.

والآن، الجميل في الأمر هو، أن هذه الحقيقة ليست فقط عن إرميا؛ بل
نفس الشيء بالنسبة لك. اختارك الإله قبل أن تولد. يقول الكتاب، "لَأَنَّ الَّذِيْنَ
سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ صُورَةَ ابْنِهِ..." (رومية 29:8).
إن كلمة، "سبق فعرّفهم" المستخدمة أعلاه، تعني أكثر من مجرد
المعرفة عن شخص ما؛ فهي تتضمن "له اهتمام خاص بـ". فلإله اهتمام خاص
بك، وخطط حياتك. قبل أن تولد، أفرزك لعمل خاص. هناك دعوة خاصة على
حياتك لتكون شاهداً له.

ردد الرسول بولس صدى هذه الرسالة عندما قال، "وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ الْإِلَهُ
الَّذِي أَفَرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ أَنْ يُعَلِّنَ ابْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ،
لِلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِرْ لَحْماً وَدَمًا." (غلاطية 1: 15 - 16). علم بولس أنه كان إناءً
مختاراً لينقل الأُمَم من الظلمة إلى النور، ومن سلطان الشيطان إلى الإله! لا
عجب أنه كان شغوفاً جداً للإنجيل.

هناك أولئك الذين ليسوا على علم بالتزامهم للكراسة بالإنجيل؛
ويستمتروا في إلقاء الأعداء. ويظنون أن خدمة المُصالحَة هي فقط للرُّسل،
والأنبياء، والمبشرين، والرعاة، والمُعَلِّمين؛ لكنهم ليسوا على صواب. قد أعطى
لكل مسيحي التفويض الرسمي لِيَتِمِّدَ وَيُعَلِّمَ الْأُمَم. لا عذر مقبول منك لعدم

الكرازة بالإنجيل. تمسك بالتفويض الرسمي لتصل إلى العالم للمسيح! ركز على هذا، واختبر الرضا الحقيقي في حياتك.

أقر وأعترف

لقد استؤمنتُ على الإنجيل المجيد للإله المبارك، وأنا أكرس نفسي لأعرفه لمن هم في عالمي، وفي المناطق المحيطة. إن شغفي للإنجيل يشتعل باستمرار وحماسي لا ينطفئ! فبواسطتي، سيأتي الكثيرون إلى معرفة المسيح، ويحضرون إلى ميراثهم فيه. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

6:7-15:6

مزامير 60-63

» «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 12:35-48

القضاة 8

دراسة أخرى:

كولوسي 17:4; 1 كورنثوس 9: 16 – 18



قَدْرَ عمله في حياتك

شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلإلهِ وَالآبِ.

(أفسس 20:5).

هناك أولئك الذين لا يُقدِّرون أو حتى يُدركون التقدم الذي أحرزوه، أو بركات الإله في حياتهم. ودائماً يضعون المظهر القلق وهم مُنزعجون طول الوقت، فيرون فقط ما لم يستطيعوا عمله، وما ليس لديهم. فهم متسرعون في التذمر والشكوى، "أنا لم أترقَ في الخمس سنوات الماضية!" المشكلة هي، أنهم فشلوا في إدراك والإلمام بكل الترقيات البارعة الأخرى والبركات التي اختبروها أثناء هذه المدة. إن ترفيتك لا تأتيك فقط من خلال عملك؛ هناك أنواع أخرى، وعليك أن تُميِّزها وتكون مُقدِّراً لها. ألم تتعلم شيئاً جديداً؟ ألم تتقدم معرفتك وفهمك لكلمة الإله؟ ألم تتغلب على غضبك؟ ألم تُغنى حياة الصلاة بالنسبة لك؟ ألسنتُ تُصلي أفضل مما اعتدتُ عليه؟ خُذْ في الاعتبار دائماً كل هذه البركات الأخرى والتعديلات التي قد أحضرها روح الإله في حياتك، لأنها في الواقع أهم بكثير؛ ركز ذهنك عليها! واجعل هذه البركات تُشددك.

هناك بعض الترقيات التي يجب ألا تتغاضى عنها أبداً؛ مثال منها هو خدمة وعمل الروح القدس في حياتك! إنها أعظم من أي بركة مادية أو جسدية أو ترقية يمكن أن تحصل عليها على الإطلاق. في الحقيقة، إنها هي التي سترفعك للترقية في العمل. هناك أشخاص يترقون في العمل ولكنهم يظلون مُحبطين وينتحرون. وهناك آخرون لديهم الوفير من المال، وكل ما يمكن للمال أن يشتريه، وبالرغم من ذلك هم مُحبطون، وتُعساء، وفي النهاية يُدمرون ذواتهم.

لن تكون راضياً أبداً لأن لديك الكثير جداً؛ وليس من الضروري أنك ستُطيع الرب لأن عندك الكثير جداً. لذلك، تعلم أن تكون مُكتفياً وراضياً، فترضيه في كل شيء. اخدم الرب بفرح، مهما كانت الظروف. ضعه أولاً في حياتك وكن شاكراً، وكن فرحاً بحياتك، وما يقودك إليه.

صلاة

ربي الغالي، من عمق قلبي، أعترف بأمانتك لي! فلقد أهلتني أن أشارك في ميراث القديسين في مملكة النور، وقد أعطيتني كل نعمة مجانياً! أشرك لأتلك جعلت حياتي مجيدة وجعلتني بهاء وإشراقاً برك، وجمالك، وحكمتك، ونعمتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

25-7:7

مزامير 64-67

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 12:49-59

القضاة 9

دراسة أخرى:

فيلبي 1:6; فيلبي 13:2



كُن "مشحوناً" بالروح القدس!

مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ (غير معروف) يَبْنِي نَفْسَهُ ... (1 كورنثوس 14:4).

إن أحد مرادفات الكلمة اليونانية المترجمة "يبنى" هي "يشحن" مثل بطارية. إن التفسير في الترجمة الموسعة ملهم جداً؛ فيقول، "مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ غريبٍ يَبْنِي وَيُطَوِّرُ نَفْسَهُ..." بالإضافة إلى ذلك، حثنا الرسول في يهوذا 20:1، "وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ (مُؤَسِّسِينَ) عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ (تتقدمون، وترتفعون مثل صرح أعلى وأعلى)، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ." وهكذا أنت تُشحن في الروح وتشجع نفسك.

هل هناك أي تحدٍ أمامك يبدو أنه لا يُقهر؟ هل هناك مشروعات تريد أن تقوم بها، وأنت متشكك إلى حدٍ ما في الخطوات التي تتخذها؟ فَعَلْ حِكْمَةً وَقُوَّةَ إِلَهِهِ بِالصَّلَاةِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ حَتَّى تَمْتَلِئَ بِالرُّوحِ. إن كان أحد جبان، ويبدأ في ممارسة التكلم بالسنة باستمرار، سريعاً ما سيتشدد ويتشجع. وبالنسبة لمن هو ضعيف، نفس الشيء؛ سيتقوى، مجدداً للإله!

عندما تتكلم بالسنة أخرى، وتُشحن روحك، ستتحكم في ذهنك! فإن كان هناك خوف في ذهنك، ستنتفض روحك كعقارب من داخلك وتتحكم في إنسانك الخارجي. قال بولس لتيموثاوس، "... تَضَرَّمْ أَيْضًا مَوْهِيَةَ إِلَهِهِ الَّتِي فِيكَ..." (2 تيموثاوس 6:1). وإحدى الطرق لفعل هذا هي عن طريق التكلم بالسنة!

يقع بعض المسيحيين بسهولة في تجارب لأنهم لا يتكلمون بالسنة بالقدر الكافي؛ وبالتالي فأرواحهم ضعيفة. كل سهم صغير يُلقيه العدو عليهم يُفقدون التوازن. ارفض أن تحيا حياة عادية. هناك قوة فيك؛ اضرهم دائماً. عندما تكون وحدك، تكلم بالسنة! وأنت في الطريق، تكلم بالسنة! وأنت في

العمل، تكلم بالسنة! إنها ليست لطائفة مسيحية معينة؛ إنها لكل ابن للاله.
فاشحن نفسك بالروح؛ وكُن كصريح، فتنقل من مجد إلى مجد!

أقر وأعترف |

أن حياتي مُتميزة وفي ملء المجد، لأنني
ممتلئ دائماً بالروح. وأنا أعمل من موقع
أفضل من الجراءة والإقدام والغلبة في
المسيح يسوع، حيث لا أصارع بل أتمتع
بحياة النجاح السعيدة، وبنبع المعجزات
الذي لا ينضب، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

17-1:8

مزامير 68-69

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 13:1-9

القضاة 10

دراسة أخرى:

أفسس 5:18 ; أعمال 1:8 ; 2 تيموثاوس 1:6



طريق أسمى للحياة

لَا تَنْظُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا.

(فيلبي 4:2).

كابن للإله، أنت لا تحتاج أن يُحبك أحدهم أولاً. فهناك أولئك الذين يقلقون دائماً: "ليس عندي أي أصدقاء؛ ولا يتذكرني أحد أبداً." حتى أن البعض يقول، "بما أنه لا يهتم بي أحد، فأنا لن أهتم بأي واحد!" هيا! إنها حياة مُندنية. كُنْ من يتذكر الآخرين، ويهتم بهم، ويحبهم! هذا ما يهتم الرب. فالبركة التي تنالها عندما يتذكرك الآخرون قليلة، بالمقارنة مع البركة التي تنالها عندما تتذكر أنت الآخرين وتعطي لهم. يقول الكتاب، "... مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنْ الْاُخْتِدِ." (أعمال 20:35).

عندما تأخذ من الآخرين، كل ما لديك هو ما حصلت عليه. إن وعد الإله ليس لمن يأخذ بل لمن يُعطي. لذلك، لا تسع للفت الانتباه؛ بل قدمه أنت. لا تطلب الحب؛ قدم الحب. اظهر الحب لكل واحد، بما في ذلك أولئك الذين قد ضايقوك، وللاشعر الذين لا رجاء لهم. هكذا يريدك الإله أن تحيا.

هناك أشخاص يعرفون فقط كيف يستمتعون بلفت الانتباه؛ وهم فقط يتوقون أن يُحبهم الآخرون. هؤلاء الناس يمكن أن يكونوا خطرين جداً، لأنهم عندما ينالون الحب والانتباه الذي كانوا يبحثون عنه، يُصبحون قساة وأشعر. أنت نسل إبراهيم، ونسل إبراهيم يصل للآخرين؛ فهو يسمع لصرخة المحتاج ويستجيب. لذلك، كُنْ الإجابة؛ كُنْ الحل؛ كُنْ من يُسدّد احتياج الآخرين. ولا تقلق على نفسك؛ فالإله سيهتم بك.

إن شعرتَ أبداً بالسوء أن أشخاص مُعيَّنين لا يهتمون بك أو يلتفتون إليك، غيِّر هذا؛ توقف عن أن تتضايق بسبب أولئك الذين تظن أنهم نسوك؛ ابدأ أنت أن تتذكرهم بكل صلاح! عندما تكون أنت من تتذكر الآخرين، وتلتفت إليهم، وتهتم بهم، وتصل إلى كل واحد منهم، ستتم دعوتك بأنك "المُبَارَك"؛ وهو الطريقة الأسمى في الحياة!

صلاة

ابويا الغالي، أشكرك لأنك وضعتني في مكانة المُعين. فأنا رافع ومُعطي. أنا يدك الممدودة بالحُب، والخلاص للعالم. وكُدتُ كاستجابة لصرخة الملايين، ومن خلالي، تنساب بركتك إلى الآخرين، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

39-18:8

مزامير 73-70

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 21-10:13

القضاة 11

دراسة أخرى:

لوقا 6: 27 - 32



آمين في صلواتك

عَلِّمْنِي يَا رَبِّ (يهوذا) طريقك. اسلك في حقك. وَحَدِّ قَلْبِي لَخَوْفِ اسْمِكَ.

(مزمور 11:86).

هل تؤمن بكفاية صلواتك؟ أم أنك دائماً ما تبحث عن شخص ما ليساعدك في الصلاة؟ يقول الكتاب، "... طَلِبْهُ (صلاة مؤثرة وحارة) الْبَارَّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا." (يعقوب 5:16). يُخْبِرُكَ أَنْ صَلَاةَ الْبَارِّ تَنْجُحُ! وتأتي بالنتائج. عندما تُصلي، لا تظن أبداً أنها غير نافعة. طالما أنك مولود ولادة ثانية، فمن الخطأ أن تعتقد أنك غير مؤهل لتتال استجابات لصلواتك! فصلاتك تعمل. ويريدك الإله أن تعرف هذا.

إن أحد التحديات عند الكثيرين بخصوص الصلاة هي عدم التركيز. عندما تُصلي، يجب أن تركز. نقرأ في الشاهد الافتتاحي، "... وَحَدِّ قَلْبِي لَخَوْفِ اسْمِكَ." وفي ترجمة أخرى (NIV) يقول: "... اعطني قلباً واحداً (غير مُقسَّم) حتى أخاف اسمك." فهو يتكلم عن قلب غير مُنقسم. وهكذا، في الصلاة، ركز انتباهك على الرب، وكُن واعياً لما تُصلي من أجله.

هناك الكثير من المسيحيين الذين يُصلون من أجل أمور كثيرة، ثم تسألهم بعدها بدقائق قليلة، فلا يتذكرون ما كانوا يُصلون من أجله. يقولون أشياء كثيرة جداً للرب، لدرجة أنه عندما يستجيب الرب، لا يعلمون، لأنهم لا يُسجلون أبداً ما يقولونه للاله؛ فهم لا يركزون في الصلاة وليس لهم اتجاه واضح.

احتفظ بسجل يوميات الصلاة! الأمور التي تهتم بها وتريد أن تُصلي من أجلها، اكتبها في سجل يومي، وليكن لك مواعيد مُحددة للصلاة من أجل هذه الأمور. ثم وأنت تسأل، خذ. آمين في صلاتك؛ آمين أنك تُحدِّث فرقاً؛ لأن الإله يريد

دائماً أن يمنحك رغبة قلبك: "لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ (ترغبونه) حِينَما تُصَلُّونَ، فَأَمِيئُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ." (مرقس 11:24).

صلاة

أبويَا الغالي، أشكركَ على الثقة التي لي
فيكَ، أنه مهما سألتُ حسب مشيئتك، أنت
تسمعني. أنت من أوقفتَ الشمس حسب
صلاة يشوع، وأنت هو هو أمس، واليوم،
والى الأبد. لذلك، يتقوى إيماني اليوم لأنال
الطلبية التي أرغبها منك، باسم يسوع.
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية
29-1:9

مزامير 74-77

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

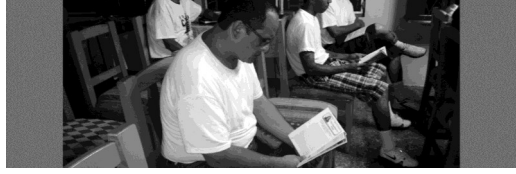
2عامين:

إنجيل لوقا 13:22-30

القضاة 12

دراسة أخرى:

1 يوحنا 5: 14 – 15; رومية 12:12



فتش قلبك بالكلمة

نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجٌ (يهوه) يُفَتِّشُ كُلَّ مَخَادِعِ النَّبْطِ. (أمثال 27:20).

هناك أمر عن الخطيئة يحتاج الكثيرون أن يفهموه. هناك خطايا روحية، وهناك خطايا جسدية. هناك خطايا ترتكبها في التعامل مع الآخرين، ولكن هناك خطايا ترتكبها في التعامل مع الإله. الخطايا الروحية هي تلك التي من نحو الإله. مثلاً، إن كنت تتكبر على الناس وتتفاخر عليهم، ربما لن يعرفوا أبداً، لأن الكبرياء خطيئة روحية؛ الإله وحده يراها. ويقول الكتاب، "... يُقَاوِمُ الْإِلَهَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْظِيهِمْ نِعْمَةً." (يعقوب 6:4). وهذا يعني أنه لا يمكن لأي شخص متكبر أن يتعظم حقاً عند الإله. لا يمكنك أن تسير مع الرب بالحق طالما أن هناك كبرياء في قلبك.

إلى أن يُشرق في قلبك نور الإله، ويظهر الكبرياء لك، قد تستمر في الحياة بكبرياء وأنت لا تعرف. والأمر المُحْزَن هو أن تبعيات الخطايا الروحية مثل الكبرياء هي مُحْزَنَةٌ جداً، لأن الخطايا الروحية أكثر خطورة من الخطايا الجسدية. لذلك، كابت للإله، يجب أن تُفتش قلبك باستمرار بالكلمة، لتخلص من أي شكل للخطيئة الروحية. يقول الكتاب، "لأنَّ كَلِمَةَ الْإِلَهِ حَيَّةٌ وَقَعَالَةٌ وَأَمْضَى (أكثر حدة) مِنْ كُلِّ سَيْفٍ لَذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَقَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقُلُوبِ وَنِيَّاتِهِ." (عبرانيين 4:12).

إن كلمة الإله تفحص أفكارك ودوافعك. لذلك، قَدِّم نفسك للكلمة؛ واظب على خدمات الكنيسة بانتظام واحضر اجتماعات مجموعة درس الكتاب. ففي مثل هذه الاجتماعات، عن طريق التعليم العميق ودراسة الكلمة، يتقوى إيمانك ويتطهر قلبك – فتتنقى من كل شر. قال يسوع في يوحنا 3:15، "أَنْتُمْ الْآنَ

أَتَقِيَّاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ." فالكلمة تُنْقِيك من الخطية وتمنحك القوة
لتحيا فوق الخطية.

صلاة

ربي الغالي، أشكرك على تأثير كلمتك في حياتي. أنا أخضع نفسي بالكامل لكي تتحكم بكلمتك فيّ— في أفكاري، وكلماتي، وأفعالي. وأتطهر دائماً بكلمتك، ويتنقى قلبي من كل شر وأنا أحيأ تحت سيادة كلمتك اليوم وإلى الأبد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

الرسالة إلى أهل رومية

21-1:10-30:9

مز امير 78

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 13:31-35

القضاة 13-14

دراسة أخرى:

2 تيموثاوس 3: 16 – 17; 1 تسالونيكي 5: 22; مزمر 21:44

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة



اعرف هويتك فيه

"بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَبَى أَنْ يُدْعَى ابْنُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، مُقْضًى بِالْأُخْرَى أَنْ يُدَلَّ
مَعَ شَعْبِ الْإِلَهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَنُّعٌ وَقَتِي بِالْخَطِيئَةِ، حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غَنَى
أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَجَازَاةِ. (عبرانيين 11: 24 - 26).

إن الشاهد الافتتاحي هو تسجيل لافت للانتباه لاختيار موسى بأن تكون
هويته في الرب، بالرغم من امتيازات وجاذبية قصر فرعون. لقد تربى في
القصر، ولكن هذا لم يكن يعني له أي شيء، بالمقارنة مع الدعوة الإلهية التي
كانت مُقدَّرة من الإله أن يُتممها. فتنحى عن الراحة المؤقتة، والرفاهية، والشهرة
العالمية، ليحقق قصده في الإله. كان هذا عمل إيمان. بالإيمان، أبى (رفض) أن
يُدعى ابن ابنة فرعون، الذي كان سيجعله وارثاً لعرش فرعون.

هذا ما يتوقعه الإله منا، أن تكون هويتنا في الرب وأن نحسب دعوتنا
فيه أعظم بكثير من ثروة، وشهرة، وراحة ما يمكن أن يُقدِّمه العالم. إن اتحاذك
بالمسيح هو أعظم شيء على وجه الأرض؛ أعظم بكثير من أي شيء يمكن أن
يحصل عليه المال. لذلك من المهم أن تعرف من هو المسيح في قلبك، وتؤمن به
بروحك. إن معرفة من أنت فيه، وميراثك المجيد فيه، سيُشددك بشجاعة فوق
طبيعية وثقة حتى أن العالم كله لن يعني شيئاً بالنسبة لك! وأن تُرضيه في كل
شيء، وتُحقق قصده في حياتك سيُصبح كل ما تهتم به!

لم يعيش موسى في أيام يسوع، لكن كان عنده إعلان عن هويته
بالمخلص، لأنك عندما تعرف هويتك فيه، تُصبح مُخلصاً! وهذا ما صار عليه
موسى. يقول الكتاب إن به، أنقذ (خلص) الإله بني إسرائيل من مصر. لم يكن
هناك أي شيء جذاب في الذهاب لمواجهة فرعون ليطلق شعب الإله. فعل هذا
مُخاطرةً بحياته. ولكنه، علِمَ أن تنفيذ هذا الأمر كان أهم مهمة له في كل العالم!

وهكذا ذهب بلا ريبة في الأمر. ترك مصر – العالم – وكل ما يُمثله، غير خائف من غضب الملك.

لا تدع شيئاً يهكم أو يعينك أكثر من صرخة المحتاجين في العالم. وتذكر، أنك مُخلّص من صهيون؛ خُلِصْتَ لِثُلُوصِ الآخرين. اكتشف هويتك في شغفه لريح النفوس. قدّر دعوته على حياتك – الدعوة لريح النفوس وقيادة الناس إلى الخلاص – أكثر من كنوز هذا العالم.

صلاة

أيُّها السماوي، أشكرك على امتياز كوني مُعرِّف بك! غيرة الإنجيل ومملكته تفيض في كل كياني. وأنا مُدرك هويتي في المسيح، ومُبتهج لأنك دعوتني لأغَيِّر حياة الناس بالإنجيل، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

الرسالة إلى أهل رومية

24-1:11

مزامير 81-79

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 14-1:14

القضاة 16-15

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 58:15; عبرانيين 31:11



افحص نفسك، واصنع التغيير!

وَلَا تُسْأَلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ سَكَلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَدْهَاتِكُمْ، لِتُخْتَبَرُوا مَا هِيَ
إِرَادَةُ الْإِلَهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. (رومية 2:12).

يريدنا الإله أن نستمر في عمل التغيير وتطوير حياتنا من مجد إلى مجد. يريدك أن تكون اليوم أفضل من الأمس. الطريقة الأولية لإحداث هذا هو بتجديد ذهنك بالكلمة. الذهن الذي يتجدد هو الذي يتقدس ليفكر بالصواب – يفكر بتميُّز. إن الذهن الذي يتجدد بالكلمة ممسوح لاتخاذ القرارات والاختيارات الصحيحة في الحياة.

إن طريقة تفكيرك هي مسئوليتك. أحد الأمور التي يجب أن نلاحظها في نفسك هو أن تتعلم أن تقف خارج نفسك، ونلاحظ، وتسأل، "ما هو التغيير الذي أحتاج أن أقوم به؟" أشخاص كثيرون جداً في العالم لا يأخذون وقتاً أبداً لفحص أنفسهم، وليفكروا في التعديلات الإيجابية التي يجب أن يقوموا بها. فيعتقدون أن البلد، والسياسات، والحكومة، إلخ، ما تحتاج إلى التغيير؛ ويعرفون كل التغيير الذي يجب أن يحدث في كل مكان آخر، إلا أنفسهم!

اقرأ الكلمات البناءة في الشاهد الافتتاحي مرة أخرى: "وَلَا تُسْأَلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ سَكَلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَدْهَاتِكُمْ، لِتُخْتَبَرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ الْإِلَهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ." إن هذا الشاهد يُحمِّك مسئولية التغيير الضروري. لذلك، فبدلاً من أن تفكر في أن كل واحد، إلا أنت، يتحمل مسئولية المشاكل، أو ذلك التغيير الذي يجب أن يحدث من شخص آخر، كن ذلك الرجل (أو تلك السيدة) الذي سيحدث مثل هذا التغيير الإيجابي ببطولة.

كن شغوفاً دائماً بتقديم حياة الآخرين. فكر، "ماذا يمكنني أن أفعل لأمس حياة الآخرين بطريقة إيجابية؟" هذه هي الطريقة الصحيحة في التفكير!

أقر وأعترف |

أن ذهني يتجدد باستمرار بالكلمة،
وباستثمار شخصيتي، أؤثر في عالمي
بالمسيح! وبروح الإله، أحدد المناطق
التي تحتاج إلى تغيير في حياتي، وأحدث
هذا التغيير بواسطة تطبيق كلمة الإله.
هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

الرسالة إلى أهل رومية

36-25:11

مزامير 82-84

» «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 24-15:14

القضاة 17

دراسة أخرى:

مزمو 1: 1 - 3



التغيير مُمكن

اطْلُبُوا يَهُوَهَ وَعِزَّةَ. اَلْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا (1 أخبار 11:16).

إن كنت تعتقد أنك الآن كبرت جداً لتحقيق أحلامك، وأن وقتك قد فات، لا تيأس. كل ما تحتاج فعله هو "اطْلُبُوا يَهُوَهَ وَعِزَّةَ. اَلْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا." (1 أخبار 11:16). هناك مادة يمكنها أن تُغيّر أكثر الناس عجزاً؛ إنها كلمة الإله! استجاب موسى لدعوة الإله وهو في عُمر الثمانين. فلم يُعيقه كبر سنه من تحقيق مصيره. وكان نفس الشيء مع إبراهيم، الذي نال وعده وهو في الخامسة والسبعين من العمر.

يقول الكتاب، "وَأَمَّا مُنْتَظَرُو يَهُوَهَ فَيُجِدُّونَ قُوَّةَ. يَرْفَعُونَ أَجْبَحَةَ كَالنَّسُور. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ." (إشعياء 31:40). إن الطاقة التي تحتاجها لتحقيق كل ما قد عيَّنه الإله لك هي من الروح، وهي كامنّة فيك: "لأنَّ الإلهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ." (فيلبي 13:2). "لأن الطاقة هي طاقة إلهية، طاقة في أعماقك، والإله نفسه على استعداد ويعمل على تحقيق كل ما سوف يُسرّه" (ترجمة الرسالة). لم يفت الأوان أبداً لتحيا للرب، وثنِّجده بحياتك.

صلاة

ربي الغالي، أنت قوة حياتي. وأنا أستفيد
بنعمتك وقدرتك في تحقيق قصدي فيك. وأنا
دائماً مشحون، وأنمو من قوة إلى قوة،
بروحك في إنساني الداخلي، باسم يسوع.
آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية
16-1:12

مزامير 85-88

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 14:25-35

القضاة 18

دراسة أخرى:

أفسس 16:3; مزمور 26:73; إشعياء 29:40



لا تيأس!

فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» «قُلْتُ: «يَا سَيِّدَ يَهُوَه أَنْتَ تَعْلَمُ».

(حزقيال 3:37).

وأنت تنمو روحياً، يمكن أن تكون هناك أوقات صعبة، عندما تواجه تحديات صعبة. لكن في هذه الأوقات، لا تيأس. ولا تشمنز من نفسك أو تتألم لأنك تمر بمثل هذه الأوقات. حتى وإن بدا كأن كل واحد يتجاهلك ولا يُقدِّم لك أحد المساعدة، بالرغم من كل استغاثاتك، ارفض أن تكون مُحِبّاً. الحقيقة هي، أنت لست للتجاهل. إن ما يحدث هو أن الرب يُدريك ويُعلمك أن تقف ثابتاً، وتقف قوياً! فيتحدأك ويُقيمك لمستوى المجد التالي.

بغض النظر عن مدى رهبة التحدي الذي قد تواجهه، لا تهرب من مركز تدعيمك، بحثاً عن معونة من البشر؛ بل، تكلم بخروجك منه. هذا ما قاله الرب لحزقيال أن يفعله في وادي العظام اليابسة (حزقيال 3:37، 4). وجد حزقيال نفسه في وادي مُمتلئ بالعظام اليابسة وسأله الرب، "أتحيا هذه العظام؟"

كان هذا وضعاً مستحيلاً. لكن الإله تكلم لحزقيال أن "يتنبا إلى العظام." وبينما هو يتنبا، حدثت مُعجزة عظيمة: "... وَبَيَّنَّا أَنَا أَتَنَّبَا كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَغَشْ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عِظْمٍ إِلَى عِظْمِهِ." (حزقيال 7:37). إن وجدت نفسك في وضع تبدو وكأنك وحدك أمام الإله، ويبدو كأن كل شيء من حولك "يابساً"، يسألك الرب، "أيمكنني أن أحيي هذا الوضع؟" سأله: "يا ابن آدم، هل يمكن أن يكون هناك تغيير؟" فهو ينتظرك أن تعمل حسب كلمته! يريدك أن تضع كل ما قد تعلمته قيد التنفيذ.

إن التحديات التي تواجهها هي خبزك؛ إنها فرصتك لئظهر إيمانك في الرب، وثبتت كلمته. لذلك، ارفض أن تُصبح يائساً. واستمر في إعلان صحتك، وازدهارك، وغلبتك في المسيح يسوع.

صلاة

أيوبيا الغالي، أنت رجائي، وقوتي،
وأساس وجودي الحقيقي. أنت نوري
وخلصي. إن كلمتك على شفتي تأتي
بالحياة إلى الأوضاع المينوس منها
والميتة. أنا مؤسس على طريق النجاح،
والبر، والمجد إلى أبد الآبدين، باسم
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

14-1:13-17:12

مزامير 89

» «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 10-1:15

القضاة 19

دراسة أخرى:

أيوب 11: 15 – 18؛ مرقس 23:11



هَيِّ قَلْبَكَ لَتَنَال

فَاخْتَبِتُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تُصَلُّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدَ. (تثنية 16:10).

عندما كان بنو إسرائيل على وشك عبور الأردن، تكلم الرب إلى يشوع ليقول للشعب أن يهينوا أنفسهم، لأن معجزة عظيمة كانت على وشك أن تحدث؛ وكانت من نوع مختلف عما قد عرفوه في أيام موسى. كان على موسى أن يمد يده على مياه البحر الأحمر، ويُرسل الإله ريحاً عظيمة ليشق البحر على الجانبين.

لكن عندما وصل يشوع إلى نهر الأردن، لم يكن عليه أن يمد يديه على المياه أو يمسك بعصا موسى. أرسل الكهنة أمامه وكل ما قاموا به كان أن يضعوا أقدامهم في الماء، وانشق نهر الأردن للشعب ليسيروا على الأرض اليابسة في وسطه. كان يوماً جديداً. وبالرغم من ذلك، قال لهم الإله أن يتهياؤا. يريدنا الإله مهينين دائماً. حتى أنه قال، في القضاء، "... اسْتَعِدَّ لِلْقَارِ إِلَهَكَ..." (عاموس 4:12). يريدك مُستعداً، في كل شيء. فهو لا يفاجئنا أبداً.

قبل حضورك لأي خدمة في الكنيسة، مثلاً، من المهم أن تهَيِّ قَلْبَكَ لما سوف يُباركك الرب به. يقول الشاهد الافتتاحي، "فَاخْتَبِتُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ". فهو يقول لك أن تُصَلِّ وتُكَيِّفَ روحك؛ وتحث الأراضى البور؛ هَيِّ قَلْبَكَ للتغيير، والمجد، الذي يُحضره الرب لك. هَيِّ نَفْسَكَ للكَلِمَةِ التي تأتي إليك. إن كَلِمَتَهُ هي المادة الوحيدة التي يمكن أن تدفع الإنسان من مستوى مجد إلى آخر. إن كَلِمَتَهُ هي حياة.

في كل فرصة تحصل فيها على كلمة الإله، يجب أن تهَيِّ قَلْبَكَ وتدع الرسالة الآتية إليك تؤثر في حياتك. استقبل الكلمة بفرح وبقلب موحد، وسوف

تندھش كيف ستأتي بنتائج في حياتك. إن كنتَ أنتَ من تُشارك كلمة الإله مع الآخرين، هيئ رسالتك بالصلاة واللهج.

صلاة |

أبويّا الغالي، أشكرك على فرصة تعرضي الدائم لخدمة كلمتك. وفي كل فرصة كهذه، قلبي مُستعد، ومُهيأ تماماً، لقبول الكلمة بفرح، بلا شك أو عدم إيمان. إن قلبي مُتاح تماماً لك للتعبير عن مجدك في حياتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

4-1:15-23-1:14

مزامير 93-90

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 19-11:15

القضاة 20

دراسة أخرى:

إرميا 4: 3 – 4 ; عزرا 7: 10 ; 2 أخبار 14: 12



خُذْ الكلمة في داخلك

فَتَحْ كَلَامِكَ يُنِيرُ، يُعَقِّلُ الْجُهَّالَ (يُعْطِي فَهْمًا لِلْبَسِطَاءِ). (مزمو 130:119).

لاحظ الكلمات البَنَاءة في الشاهد الافتتاحي؛ فهو يُعرِّفنا أنه فتح كلمة الإله تُعطي نوراً. بمعنى أن الكلمة يجب أن تصل إلى روحك! *فالكلمة في داخلك، مُمتزجة بروحك، هو ما يريده الإله! فتجعلك ما تتكلم عنه، وتُغيّر حياتك.* عندما تأتي إليك كلمة الإله، تُحضر لك النور. وهذا يعني أن الإنسان الذي ليس له كلمة الإله في روحه ليس له أي نور، ونتيجة لهذا، هو يسلك في الظلمة.

بالكلمة في روحك، تأكد أنك تتقدم في الحياة. وهذا ليس مجرد الاستماع لعظات في التلفزيون أو الـ DVDs؛ إنه أكثر من هذا. فلا بد أن تأخذ الرسالة في داخلك، في قلبك. وهنا الفرق. إن أخذت حبة ذرة، ووضعتها في أفضل ثلاجة في العالم، فلن تأتي بأي محصول. وإن وضعتها في أفضل بنك وأكثر الخزائن امتناناً، لن تأتي بأي محصول أيضاً، لأن هذه ليست البيئة الصحيحة لنمو البذار. يجب أن توضع البذرة في البيئة الصحيحة لكي تنمو وتأتي بمحصول.

إن روحك هي جهاز الاستقبال لكلمة الإله؛ حيث يكون نور الإله: *"نفسُ الإنسان سراجٌ (بهوه)، يُفَتِّشُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ."* (أمثال 27:20). يمكن أن يقتبس بعض الناس بعض الشواهد عن ظهر قلب، ولكن لا تؤثر فيهم كثيراً من الداخل، لأنها في رؤوسهم، وليست في قلوبهم.

يجب أن تهضم روحك الكلمة حتى تؤثر في طريقة تفكيرك، وتُعطيك طريقة تفكير جديدة. إن لم تُغيّر الرسالة ذهنك، فهي لم تدخل إليك، وهذا يعني أن تأثيرها وفعاليتها على حياتك محدودة. لذلك، خُذْ الكلمة في داخلك، وستظل

فيك، وتأتي بالنتائج التي تتكلم عنها؛ وسوف تكون فيك قوة حية تجعلك تحيا وفقاً لها.

صلاة

ربي الغالي، إن كلمتك، مخزونة في قلبي،
وتأتي بالنتائج في كل نواحي حياتي. أسر
بكلمتك، وأنا ألهج فيها، أشحن للغبية؛
فأنتقل من مجد إلى مجد، ويتجدد ذهني،
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

13-5:15

مزامير 94-98

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 15:20-32

القضاة 21

دراسة أخرى:

يشوع 8:1; 1 تيموثاوس 4:15



رسالة إيمان

أَمَّا الْآنَ فَيُثَبِّتُ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُبُّ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمُ الْحُبُّ.

(1 كورنثوس 13:13).

الإيمان، والرجاء، والحب هم القوى أو العناصر الحيوية الثلاثة التي تجذب الناس لرسالة يسوع عندما كان في الأرض. لكن، تركيزنا في دراسة اليوم سيكون على أول ما في القائمة: الإيمان.

عندما خدم يسوع، كان الإيمان يحيا في قلوب السامعين. فبُعثهم من هو الإله، وإرادته الأبدية، وما قد فعله من أجلهم بالفعل. قال، "اسألوا تُعطوا. اطلبوا تجدوا. افرغوا يُفتح لكم." (متى 7:7). لم يُعلم الفريسيون ولا الصدوقيون أبداً الشعب بهذه الطريقة! أخذ الشعب برسالته، لأنها كانت تكشف مشينة الآب لهم وتلهم الإيمان في قلوبهم.

لا عجب أن الجموع احتشدت حوله، وكان الشعب العادي يسمعون به فرح (مرقس 12:23). لقد تعلموا أن الإله يُبارك فقط من يختاره. وكانوا يفترضون أن الإله لا يهتم بهم. ولكن يسوع زرع معتقداتهم الخاطئة عن الإله، معلماً أن الإله يُحب كل واحد حباً غير مشروط.

وعندما كانوا يُشاهدونه وهو يطرد الشياطين، ويفتح العيون العمياء، والآذان الصماء، وحتى يُقيم الموتى بإظهار غير عادٍ لسلطانه، كثيرون اقتنعوا وأمنوا في حب الآب لهم. يقول الكتاب إنه آمن باسمه الكثيرون، عندما رأوا المعجزات التي كان يُجريها (يوحنا 2:23). استطاعوا أن يؤمنوا ويتعاملوا مع إله لم يروه مادياً، لأن يسوع جعل الآب حقيقة لهم عن طريق رسالته.

هذه هي نفس الرسالة التي أرسلنا لنركز وتُعلم بها في أنحاء العالم كله. قال في يوحنا 20:21، "... كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا." إن كنت تواجه اليوم، وضعاً يبدو أن ليس له حل، تستطيع أن تثق في الإله لمعجزة. هو الإله الذي

"يُحيي" الموتى؛ أي أنه يُعطي الحياة للميت. سواء كان رحم ميت، أو جسد ميت، أو عمل تجاري ميت، أو حساب بنكي ميت! يمكنك أن تحصل على معجزة الآن! آمن وستنال.

صلاة

ربي الغالي، أنت خالق السماء والأرض؛ لا يصعب عليك شيء! أثق فيك بكل قلبي، عالماً أنك أنت من تُعطي جمالاً عوضاً عن الرماد، وتجعل الطرق المُعَوَّجة مستقيمة، وتجعل كل شيء يعمل لخيري! أشكرك لأنك أعطيتني مثل هذه الحياة الرائعة من الغلبات اللانهائية، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

33-14:15

مزامير 99-101

» «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 16:1-12

راعوث 1-2

دراسة أخرى:

عبرانيين 11:1; 2كورنثوس 4:18

ملاحظة



ملاحظة

ملاحظة



هو ليس بعيداً

"أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمَكُم بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالِ. (يوحنا 14:10).

عندما كان الرب يسوع في الأرض، كان يسير في وحدانية مع الآب، وكان دائماً واعياً ومُدركاً لسكنى الآب وحضوره المقيم فيه. عندما قال في الشاهد أعلاه، "... الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ." كان يُشير إلى الروح القدس. إن الروح القدس هو روح الإله. فهو ليس مجرد تأثير أو رياح غامضة، كما يعتقد البعض. إنه الآب الذي يحيا فيك! فهو ليس بعيداً.

كُن واعياً بأنك لست وحدك؛ أنت في الآب، والآب فيك! أنت واحد معه. يُكَلِّمُنَا فِي 1 كورنثوس 17:6 عن الوجدانية التي لا تنفصل عن الآب: "وَأَمَّا مَنْ اتَّصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ." ولهذا يمكنك أن تتمتع بشركة غنية معه، وتسير في وحدانية معه.

لا حاجة لأن نحاول الوصول إليه، "صارخاً" وكأنه بعيداً وقد لا يسمعك. يقول في 2 كورنثوس 17:5، "... إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ..." أنت أصبحت في المسيح بالميلاد الجديد. لذلك، أنت فيه الآن. المسيح فيك، هو رجاء المجد. (كولوسي 1:27) وهكذا، كيسوع، عندما قال، "أنا في الآب، والآب فيَّ،" (يوحنا 14:11)، أنت أيضاً في الآب، والآب فيك! هلوليا!

هذا يعني أنه لا مزيد من الخوف؛ ولا مزيد من القلق؛ ولا مزيد من الظلمة، أو الحيرة أو عدم الأمان على المستقبل! فإن الذي هو كلي المعرفة وكلي القدرة، يحيا فيك! لا عجب أن يقول في 1 يوحنا 4:4، "أَنْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ أَيُّهَا الْأَوَّلَاءُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ."

صلاة

أيها الروح القدس الغالي، أشكرك لأنك
تقيم فيّ، وتسلك فيّ، وبّي، ومن خلالي!
إن حضورك الحال والمُقيم قد جعلني سيداً
في الحياة. وأشكرك على مجد حضورك في
حياتي، وعلى التغيير الناتج عن هذا من
مجد إلى مجد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

27-1:16

مزامير 103-102

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 18-13:16

راعوث 4-3

دراسة أخرى:

15:5 إنجيل يوحنا; 2:13 الرسالة إلى أهل فيلبي



انظر إلى نفسك في مرآة الإله

وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ... (2 كورنثوس 3:18).

عندما تدرس كلمة الإله، أنت في الواقع تنظر إلى مرآة الإله. يُخبرنا الشاهد الافتتاحي أنك ترى في مرآة الإله وأنت "تنظر" (تدرس الكلمة)، مجد الإله. بمعنى أنك وأنت واقف تنظر لمجد الإله، في كلمة الإله، تتحول؛ وتتغير إلى المجد الذي تراه في الكلمة. واو، كم أن هذا قوي!

إن كلمة الإله هي مرآة لك؛ فتُظهر لك هويتك، ومنشأك، وميراثك في المسيح يسوع. وعندما أكرز بالإنجيل وأعلم الآخرين الكلمة، أنا أحمل لهم مرآة الإله أمامهم لكي يروا بأنفسهم في الكلمة، ويعرفوا من هم، وكذلك حقوقهم وإمكانيتهم في المسيح! إن من يأتي إلى الكنيسة معتقداً أنه غير مستحق وغير أهل بحُب الإله يرى فجأة أنه محبوب من الإله. ومن يعتقد أنه خاطي مُدان، يكتشف فجأة أنه قد صار بر الإله في المسيح يسوع. هذه هي قوة كلمة الإله؛ لا تُظهر فقط لك من أنت، بل أيضاً تنقل لك إمكانية الحياة وفقاً لها.

يُذكرني هذا بشاب كان قد فقد عقله، ولكنه أحضر إلى أحد اجتماعاتنا. وبينما كانت كلمة الإله تُقدَّم، أتت المسحة عليه واسترد عقله صحيحاً. وعندما لاحظتُ، دعوته وسألته عن اسمه، أجاب بعقلانية؛ شيئاً لم يكن قادراً على عمله لسنين عديدة من قبل. وبعد أكثر من عام، رأيته، وسألته عن حاله. قال، "أنا في أحسن حال؛ حتى أنني حصلت على وظيفة الآن."

انظر إلى نفسك بالطريقة التي يراك بها الإله في كلمته، وتصرف بناءً على ذلك. الكلمة تقول أنك بر الإله – اقبل هذا، وعش وفقاً له. استمر في دراسة

كلمة الإله والاستماع إليها، لأنك كلما فعلت ذلك، كلما تحولت لتُصبح المجد الذي تراه في الكلمة.

صلاة |

أبوي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني
إمكانية أن أرى الحقائق المجيدة في
كلمتك، فأرى مَنْ أنا وما الذي دعوتني
وجعلتني عليه. وأنا أعلن أنه بروحك، قد
مضت المحدوديات، والضيقات،
والأمراض، والألم، وكل شيء صار
جديداً. لقد أخذتُ حياة جديدة تماماً للغة،
والقوة، والشجاعة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل
كورنثوس 1:1-31

مزامير 104-106

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

إنجيل لوقا 16:19-31

صموئيل الأول 1

دراسة أخرى:

يعقوب 1: 23 – 24



مثال بره

لأنه جعل الذي لم يعرف خطيئة، خطيئة لأجلنا، لتصير نحن بر الإله فيه.

(2 كورنثوس 5:21).

لاحظ جيداً اختيار الكلمات، كما أوحى بالروح في الشاهد أعلاه: المسيح يسوع جعل خطيئة لأجلنا، لتصير نحن بر الإله فيه! إن هذا أكثر بكثير من كوننا تبررنا أو تبررنا بالإيمان؛ لكنها تعني، أننا قد أصبحنا التعبير عن بره، والإثبات لعدالته!

هذه هي المسيحية. وهذا هو الإنجيل. نحن التعبير عن صلاحه؛ والتعبير عن تحننه؛ والتعبير عن نعمته! نحن يده الممدودة لبركة العالم. لا عجب أنه قال لإبراهيم، "أباركك وأجعلك بركة." وقد تحقق الوعد لإبراهيم فينا في المسيح يسوع. فكر في هذا: صار إبراهيم بركة الإله للعالم، بمعنى أنه إن أراد الإله أن يبارك أحد، كان يحضر إبراهيم في طريقه.

والآن، هذا ما جعلنا عليه أيضاً. نحن التعبير عن شخصه؛ كل ما الآب عليه، وبمثله، يُعبّر عنه فيك ومن خلاك. إنها عبارة عميقة التي قالها الرب يسوع، "... الَّذِي رَأَيْتَنِي فَقَدْ رَأَيْتِ الْآبَ..." (يوحنا 14:9). وقال أيضاً في يوحنا 30:10، "أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ." كان يُعبّر عن إرادة وطبيعة الآب. ووُصِف لنا في عبرانيين 3:1 بأنه الصورة المُعبّرة (بهاء مجد) عن الآب؛ البصمة الكاملة والأيقونة المُطلقة للإله؛ ونحن مثله تماماً.

يقول في 1 يوحنا 17:4، "... كَمَا هُوَ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا (فِي هَذَا الْعَالَمِ)." وهكذا، كميسوع، نحن التعبير عن إرادة وسمّة الإله. هذا هو البر: إنه التعبير عن إرادة وطبيعة الإله. يقول في رومية 17:5، "... الَّذِينَ يَتَأَلَوْنَ فَيُضِضُ النِّعْمَةَ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَحْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!" بمعنى أنك قد

أعطيَّ لك موهبة وإمكانية أن تُظهر، وتُعبّر عن إرادة وطبيعة/الآب في كل مكان:
في كل موقف، وفي كل حدث، وفي كل ظرف، مُبارك الإله!

صلاة |

أبويَا السماوي الغالي، أشكرك لأنك جعلتَ
المسيح يسوع، الذي لم يعرف خطية أن
يكون خطية لأجلي، حتى أصبح أنا التعبير
عن برك، ولي الموهبة والإمكانية لإظهار
إرادتك وطبيعتك والتعبير عنها في كل
شيء؛ لأكشف عن صلاحك وتميزك، باسم
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل

كورنثوس 16-1:2

مزامير 108-107

» «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 10-1:17

صموئيل الأول 2

دراسة أخرى:

رومية 3: 21 – 22; رومية 5: 17 – 18



المدير لبركات الإله

الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لَأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ الْإِلَهِ. فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةُ أَيْضًا، وَرَثَةُ الْإِلَهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.
(رومية 8: 16 – 17).

ن الروح القدس هو المدير لغنى الإله. لقد باركك الإله وجعلك وارثاً مع المسيح (رومية 8: 17)؛ وجعل كل شيء لك (1 كورنثوس 3: 21). ولك كل ما قد عيَّنه الإله لك لكي تحصل عليه، ولكن عليك أن تختبر بطريقة حياة كل البركات التي لك في المسيح يسوع، ويجب عليك أن تتعرف على الروح القدس – المدير لميراثك. يقول في 1 كورنثوس 12: 2، "وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ الْإِلَهِ."

تخيل أن رجلاً يُمرر ويورث ميراثه العجيب لابنه. ولكن يضع إفادة الميراث في يد المدير، الذي لا يعرفه الابن. فلا يمكن أن يتمتع بالثروة المُقَدَّمة له من أبيه، حتى وإن كانت باسمه، إن لم يتقابل مع المدير. وهكذا، إلى أن تتعرف على الروح القدس، بالرغم من أن لك بركات لا يُعْبَرُ عنها في المسيح، تكون عاجزاً عن التمتع بها.

الحياة في ملئها، والسلام، والبر، والصحة الإلهية، والشفاء، والازدهار، والغفران، والشركة مع الأب ومع ابنه يسوع المسيح – هذه وأكثر هي البركات الإلهية المجيدة الموهوبة لك مجاناً لكي تتمتع بها. أتى الروح القدس ليكشف لك عن هذه البركات، ويعلمك كيف تسلك فيها. فاستفد من خدمته في حياتك؛ وليكن لك علاقة عميقة وشخصية معه، وسوف يُزيل الحدود، وينقلك إلى مكانتك في الميراث الإلهي الذي قد عيَّنه الإله لك من قبل تأسيس العالم!

صلاة

أبويَا المُبَارَك، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مِنْ
الممكن لي أَنْ أَقْبَلَ الرُّوحَ الْقُدُسَ؛ أَعْظَمُ
بِرْكَهٍ يُمْكِنُ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَنْ يَحْصَلَ عَلَيْهَا
أَيُّ شَخْصٍ. وَالْآنَ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُنِي
أَبْدَأُ أَنْ أَسْأَلَكَ فِي الظُّلْمَةِ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ
يَكْشِفُ لِي كُلَّ مَا قَدْ مَنَحْتَنِي إِيَّاهُ مَجَانًّا فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَيُعَلِّمُنِي أَنْ أَسْأَلَكَ فِي
بَرَكَاتِ الْمَمْلَكَةِ الْمَجِيدَةِ، بِاسْمِ يَسُوعَ.
آمِينَ.

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل
كورنثوس 23-1:3

مزامير 109-112

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

إنجيل لوقا 11:17-19

صموئيل الأول 3

دراسة أخرى:

يوحنا 16:14; 2 بطرس 3:1; 2 كورنثوس 8:9



تفعيل القوة

وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاةُ، بَلْ امْتَلِنُوا بِالرُّوحِ، مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ...
(أفسس 5: 18 - 20).

إن تفعيل قوة الإله وإضرام نفسك بالروح القدس أمرٌ هام لكل مسيحي. يقول في أعمال 1: 8، "كَيْفَكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ..." بمعنى أن كل من هو مولود ولادة ثانية وقبل الروح القدس، قد قبل القوة. ولكن، بالرغم من أن هذه القوة في داخلك لا يعني هذا أنها ستعمل من تلقاء نفسها. من يريد أن ينال من الإله يجب أن يُفَعِّلَ قوة الإله لنفسه بواسطة الإيمان. قال بولس لتيموثاوس أن يُضرم موهبة الإله التي فيه (2 تيموثاوس 1: 6). كان يُشير إلى قوة الروح القدس، التي تظل كامنة في روحك إلى أن تُفَعِّلَهَا.

أنت مسؤول على تفعيل قوته فيك. عندما تُصلي بالسنة، أنت تُضرم هذه القوة. وطريقة أخرى لتختبر انطلاق قوة الإله في حياتك هي بإعلان كلمة الإله. مثلاً، عندما تُعلن، "أستطيع عمل كل شيء في المسيح الذي يقويني"؛ و"أنا بر الإله في المسيح يسوع"؛ و"الرب قوة حياتي"؛ لن يطول الوقت قبل أن تمتلئ بالروح.

يمكنك أن تُفَعِّلَ القوة متى شئتَ، وأينما أنت – بأن تتكلم بالسنة، وتُعلن الكلمة بجرأة. فاضرم هذه القوة الآن، وأعلن الكلمة بإيمان، وتكلم بالسنة أيضاً. لن يمر وقت طويل، وستُفَعِّلَ روحك وسوف يُستعلن مجد الإله من خلالك.

أقر وأعترف

أن الرب نوري وخلصي؛ وهو قوة حياتي! فهو القدير معي؛ لذلك، لن ينجح أي سلاح صُوبَ ضدي. حبال وقعت لي في الأماكن المُسرة؛ فالميراث حسن عندي. أخرج بابتهاج وأفاد بسلام؛ وخطواتي مُثَبِّتة من عند الرب. إن الفرح، والصحة، والسلام، والازدهار، والحياة الصالحة هم ميراثي في المسيح! مُبارك الرب إلى الأبد!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل

كورنثوس 1: 21-4

مزامير 113-116

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 17: 20-30

صموئيل الأول 4

دراسة أخرى:

أعمال 1: 8 ; 1 كورنثوس 2: 4 – 5



شخصية رائعة

وَأَمَّا الْمُعْزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ،
وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ. (يوحنا 14:26).

الروح القدس هو مَنْ أرسله الآب ليسيير معك في رحلة الحياة، وهدفه أن يجعلك في نجاح مُطلق في كل شيء. لذلك، فالتعرف على شخص الروح القدس، والاستفادة من خدمته في حياتك هو أمر حيوي جداً. لا يمكنك أن تتمتع بعلاقة غنية وحميمة مع شخص لا تعرفه. وبالمثل، إلى أن تعرف الروح القدس وتفهم خدمته وعمله في حياتك، فلن تستطيع أن تسير معه. ما لم تسير قريباً من الروح القدس، فلن تُحقق النجاح بالطريقة الإلهية؛ ربما أنت ناجح بشرياً، ولكن هذا لا يُحسب أمام الرب. النجاح الحقيقي هو الذي حسب مقياس الإله وتعريفه. النجاح الحقيقي هو بالروح. لذلك، أن تتعلم عنه؛ وتتعلم عن خدمته في حياتك – وكيف تكون لك شركة معه – يجب أن يكون هذا رحلة حياتك.

يحدث هذا لأنك كلما تعلمت عنه، تريد أن تتعلم عنه أكثر. ولن تكتفي أبداً! تريد دائماً أكثر وأكثر من هذا المجد العجيب من حلول وحضور سكناه، ويزداد أكثر مع الوقت. فهو شخصية الحكمة اللاتناهية الرائعة. الحياة معه مُمتعة، ونبع لا ينضب من البركات. هو ليس شخصاً مُملأً على الإطلاق؛ إنه متنوع من كل جهة. وهو مُثير وعجيب.

عندما يقول الناس إن الحياة مُملة، يتضح أنهم لا يعرفون الروح القدس؛ وهم ليسوا في شركة غنية معه. فبالشركة معه، تستطيع أن تعرف مشاعره وطريقته المتميزة؛ ويمكنك أن تعرف كيف يتصرف ويفكر. تذكر، أنه

مؤلف الكتاب . ولا يوجد شيء في كلمة الإله لا يعرفه. هو أفضل مُعَلِّم، وأعطانا كلمة الإله المكتوبة حتى نستطيع أن نعرفه، وأفعاله، ومملكته.

صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على الوجدانية
المجيدة وامتياز الشركة الدائمة مع روحك.
وبينما أنا أسير في اتحاد معه، أختبر
حكمتك المتنوعة، وبركاتك الفائقة،
وإعلان كلمتك. وأحيا بمجد أعلى من
المرض، والفقر، والفشل، والموت،
والهزيمة، والهلاك، باسم يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل
كورنثوس 13:1-5

مزامير 117-118

».....«

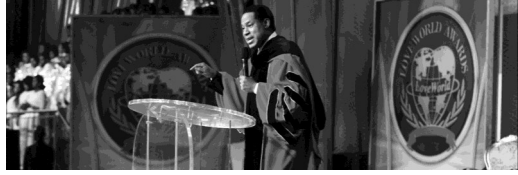
خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

إنجيل لوقا 17:31-37

صموئيل الأول 5-6

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 12:3؛ فليمون 1:6



تفعيل الكلمة

"لأنَّ كَلِمَةَ الإِلهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَقَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقُلُوبِ وَنِيَّاتِهِ.
(عبرانيين 12:4).

إن الشاهد الافتتاحي يُعرفنا بقوة، وعِصمة ورسوخ كلمة الإله. الكلمة تأتي بالنتائج عندما تؤمن، وتعترف، وتتصرف بها بناءً على أنها الحق! مثلاً، يقول في 2 كورنثوس 14:2، "وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُوْدُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ." هذا يعني أنه مهما أتى في طريقك، أنت تُصِر أنك دائماً مُنْتَصِر، وفي كل شيء! وتقف راسخاً في الإيمان – ضد كل الخلافات – متمسكاً بأنك غالب في المسيح يسوع.

لدى بعض المسيحيين مفهوم "ليكن ما يكون"؛ وهم مُخطئون. إن الإله لا يتركنا تحت رحمة إبليس أو ظروف الحياة. ولا يترك الأمور للحظ. ولا مرة واحدة قال لنا في الكتاب، "ليكن ما يكون." هذا بالحرى ما يريد إبليسُ الناس أن تعتقد، فلا يضطرون إلى القيام بأي شيء في وضعهم. ولكننا أذكى من هذا! نحن من نمارس الكلمة. ونعمل الكلمة.

أعطانا الإله كلمته لنحيا بها، ونستخدمها في خلق حياتنا مجيدة ومُنتصرة. لذلك، إنها مسئوليتك لتستخدم الكلمة؛ تعمل الكلمة. يقول في فيلبي 12:2، "... تَمَمُّوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ." هذا ما فعله إبراهيم. قال له الرب في تكوين 17:5، "فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ أَنْزَلِمْ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي لَجَعَلْتُكَ أَبًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْأُمَمِ."

في ذلك الوقت، كان إبراهيم يقرب من المائة عام، ولم يكن له طفل، ولكنه آمن وعمل **الكلمة** (اقرأ رومية 4: 17 – 21)! لم يرتب في وعد الإله، بعدم إيمان، ولكنه تقوى بالإيمان، مُعطياً مجداً للإله!

إن التغيير الذي ترغبه، في ماديّاتك، وصحتك، وأسرتك يعتمد عليك، وليس على الإله. **اعمل الكلمة**. صمم أنه لن يكون هناك إلا مخرج واحد: وهو ما تقوله **الكلمة**!

صلاة

بأنني أسجل غلبات وإنجازات ملحوظة هذا العام، بكونه عام النُصرة؛ وأنا أظهر راحة معرفة الإله في كل مكان، أملك مع المسيح، وأحضر له المجد اليوم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل

كورنثوس 20-1:6

مزامير 112-1:119

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 8-1:18

صموئيل الأول 8-7

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 14:2; إشعياء 55: 10 – 11

ملاحظة



ملاحظة

ملاحظة



يبتهج بك فرحاً

يهوه إلهك في سبطك جباراً. يُخَلِّصُ. يَبْتَهِجُ بِكَ فَرَحًا. يَسْكُنُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِجُ بِكَ بِتَرَنُّمٍ. (صفنيا 17:3).

هل تعلم أن الإله يبتهج بك فرحاً؟ خذ بعض الوقت اليوم لتلهج في هذا. يُفكر بعض الناس فقط في غضب الإله. ويعتقدون أنه دائماً في حالة غضب منهم. وقد تربوا مُفكرين أن الإله يهتم فقط بالخطية، ولأن هناك الكثير جداً من الخطية في العالم، فهو دائماً غاضب على الجميع؛ لا! هو ليس كذلك. إن الإله لا يهتم بالخطية كما يظن الكثيرون. كان مهتماً بالخطية، واهتمامه بها جعله يُرسل يسوع.

عندما مات يسوع على الصليب، تم معالجة مشكلة الخطية إلى الأبد. لذلك، لكل مؤمن بالمسيح، لم تعد الخطية مشكلة. إن موت، ودفن، وقيامه يسوع المسيح وضع حداً للخطية وقادك إلى حياة البر: "لأنه جعلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لَأَجْلِنَا، لِنُصِيرَ تَحْنُ بَرَّ الإله فيه." (2 كورنثوس 5:21). وهكذا، الإله ليس في حالة غضب منك؛ فهو حلّ مشكلة الخطية، بيسوع المسيح وقال، "... الْخَطِيئَةُ لَنْ تُسَوِّدَكُمْ..." (رومية 6:14).

ما تحتاج عمله هو أن تثق في بره؛ ثق فيما أتى يسوع ليعمله! أنت ثمرة – نتيجة عمل المسيح الفدائي. اقبل واحصل على بره في روحك، واحيا باستمرار في مجده ونعمته، عالماً أنه ليس في حالة غضب منك، بل يبتهج بك فرحاً.

يقول في 2 كورنثوس 5:19، "أَيُّ إِنَّ الإله كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ." هذا

يُعرفك فكر الإله. هو ليس في حالة غضب حتى من الخاطي، ناهيك عن لو كنتَ مولوداً ولادة ثانية! لذلك ابتهج بالرب فرحاً، لأنه هو يبتهج بك فرحاً.

أقر وأعترف |

أنني بر الإله في المسيح يسوع؛ وليس للخطية سلطان عليَّ. إن أبي السماوي يبتهج بي بترنم، وأنا أفرحه وأسعده اليوم، وأرضيه في كل شيء! أنا إكليله ولؤلؤته كثيرة الثمن. أنا ذراعه الممدودة بالحب، والفرح، والبر إلى العالم! مجداً للإله!

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل
كورنثوس 1:7-40

مزامير 113:119-176

» «

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

إنجيل لوقا 9:17-18

صموئيل الأول 9

دراسة أخرى:

مزمو 89: 15 - 17; أيوب 8: 20 - 21; مزمو 97: 11 - 12



ناموس الحب

وَلَكِنْ مَنْ أَطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْخُرِّيَّةِ - وَتَبَّتْ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ غَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ. (يعقوب 25:1).

لقد فسر الكثيرون ما قاله الرسول يعقوب في الشاهد أعلاه من المنظور التديني، مُعتقدين أن ناموس الحرية الكامل يعني "ناموس يجعل الإنسان حُر". لم يُقدِّم أي ناموس ليُجعل الإنسان حُر. نحن وكُلنا أحراراً! عندما وُلدت ولادة ثانية، أنت لم تتحرر. وقد تتساءل، ألم يقل يسوع، "وتعرفون الحق والحق يُحرركم؟"

من المهم أن تفهم تعليم يسوع لليهود وتعليمه للكنيسة؛ قال هذا لليهود. إن هذا الشاهد لم يقل، "الحق سيُطلقكم أحراراً"، بل أن "الحق يُحرركم". وهذا يعني أنك ستختبر ما قد تم بالفعل؛ الحرية التي قد حدثت فعلاً. عندما تعرف وتطبق الحق الذي في كلمة الإله من كل جهة، تختبر البركة الناتجة والحرية من هذا القيد بالذات أو الجهل، أينما كان. ولكن، هذا التعليم كان لليهود.

لم يكن يعقوب يتكلم عن ناموس يُحرر المسيحي، لأنك ما أن وُلدت ولادة ثانية أنت مولود حُر في المسيح. وأطلق سراحك من الشيطان أو من أي شيء يجرحك أو يُقيدك؛ وقد أعطيت حياة جديدة لم تكن موجودة من قبل. أصبحت خلقة جديدة، تفوق الشيطان. ويضعها في ترجمة أخرى بطريقة صحيحة؛ فيقول، "وَلَكِنْ مَنْ شَخَّصَ بَشَابَتِ فِي النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْإِلَهِ لِلْإِنْسَانِ الْخُرِّ...". (يعقوب 25:1). هذا هو معنى ناموس الحرية. ناموس الإله الكامل للحرية هو ناموس الحب.

يقول في 1 تيموثاوس 9:1، "عَالِمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوضَعْ لِلْبَّارِّ، بَلْ لِلْأَثَمَةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخُطَاةِ، لِلدَّيْسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الْآبَاءِ

وَقَاتِلِي الْأَمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ." هل هذا يعني أننا كنا بدون ناموس؟ نعم، ولكننا لم نكن بدون "ناموس" من نحو الإله.

قال يسوع في يوحنا 13:34، "وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا." هذا هو ناموسنا، الذي هو في الحقيقة ليس ناموساً، ولكنه طريقة حياتنا. من الطبيعي لنا أن نسلك بالحُب كمسيحيين، لأن حُب الإله انسكب في قلوبنا بالروح القدس (رومية 5:5).

صلاة

أبويَا المُبَارَك، أشكركَ على حُبِكَ الذي قد
انسكبَ في قلبي بالروح القدس. إن حُبَكَ
يظهر ويُعلن من خلالي إلى العالم اليوم –
في كلماتي، وتصرفاتي، باسم يسوع.
آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة
1 عام:

الرسالة الأولى إلى أهل
كورنثوس 13-1:8

مز امير 120-127

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة
2 عامين:

إنجيل لوقا 18:27–

صموئيل الأول 10

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 13:8 ; 1 يوحنا 5:2 – 3



تنفيذ الحكم!

لِيَبْتَهِجِ الْاَتْقِيَاءُ بِمَجْدٍ لِيُرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. تَتَوِيهَاتُ الْإِلَهَ فِي أَقْوَاهِهِمْ، وَسَيَفُتُ
ثَوِ حَدِيثٍ فِي يَدِهِمْ. لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْأَمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. لِأَسْرِ مَلُوكِهِمْ
بِقُوْدٍ، وَشُرَفَائِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ. لِيُجْرُوا بِهِمُ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةُ هَذَا لِجَمِيعِ
اَتْقِيَائِهِ. هَلْلُويَا. (مزمو 9: 5 - 149)

في المسيحية، لم ندع لمُحاربة إبليس. الشيطان، إبليس، هو خصمنا،
ولكنه بالفعل مهزوم! ولقد حُكِمَ عليه، ولكن نحن من لنا السلطان لتنفيذ القضاء!
لذلك، نحن لا نُحاربه؛ نحن نُنَفِّذُ حُكْمَ القضاء الذي قد حُكِمَ به عليه مُسبقاً؛ إنه
جزء من ميراثنا في المسيح: "لِيُجْرُوا بِهِمُ (بالشيطان وجنوده) الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ".
كَرَامَةُ هَذَا لِجَمِيعِ اَتْقِيَائِهِ. هَلْلُويَا. (مزمو 9: 149).

قال يسوع، في يوحنا 11:16، "... رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ." ؛ هذا
يعني أنه قد حُكِمَ عليه. هَلْلُويَا! نحن المسنولون أن نجعل الشيطان يلزم مكانه -
تحت أقدامنا! ولذلك يقول الكتاب أن نُخرجه! أنت لا تُصارع مع الشيطان؛ فقط
أخرجه.

إن قيامة يسوع جعلت منك بطلاً. يقول الكتاب أنك قد أقمْتَ معه،
وأجلستَ معه في الأماكن السماوية (أفسس 2:6). أجلسْتَ مع المسيح، أعلى
بكثير من الرياسات والسيادات. وتحتل مكان السلطان في المسيح، فوق وأعلى
بكثير من الشيطان وكل ما له صلة به. مجدداً للاله!

أقِرْ وأعترف

بأنني ممسوح بالروح القدس وبالقوة!
وإنني أفوق الشيطان وجنوده، وبالسُلطان
أنفذ حُكم القضاء عليهم. فأسود وأنتصر
على الظروف اليوم ودائماً، لأن الأعظم
يحيا في! مجدداً للآله.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل

كورنثوس 9:1-27

مزامير 128-134

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 18:28-34

صموئيل الأول 11-12

دراسة أخرى:

1 يوحنا 4:4; يعقوب 7:4



افهم الحقائق الروحية

وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثَّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. (عبرانيين 11:1).

بكونك مولود ولادة ثانية، أنت مُنتم إلى مملكة ابن الإله المحبوب، وهي مملكة روحية. في هذه المملكة، قد باركك الإله بكل بركة روحية. هذا يشمل كل ما هو للحياة والتقوى (الحياة بالطريقة الإلهية) (2 بطرس 3:1)؛ فكل ما تريده على الإطلاق، ويتوافق مع إرادة الإله الكاملة لحياتك، هو لك مُسبقاً في المسيح. الشفاء، والازدهار، والنجاح، وحياة الغلبات الدائمة هم حقائق يمكنك أن تفهمها في مجال الروح، وتجعلها تتوافق لحياتك. لكن، التمسك بهذه الحقائق الروحية وغيرها حتى تُصبح حقيقة – حية، واختبار ملموس – في حياتك الشخصية يجب أن يكون بالإيمان! ما هو الإيمان؟ الإيمان هو استجابة الروح البشرية لكلمة الإله. إن التصرفات التي تتخذها؛ استجابتك لهذه الحقائق التي تراها في كلمة الإله هي الإيمان.

الإيمان هو التصرف بناءً على تلك الحقائق المُعلنة لنا بالروح القدس؛ فهم حقائق المملكة الروحية التي تنتمي لها، والتي تسود بها على العالم الطبيعي. بعبارة أخرى، عندما تتكلم عن صحتك، وشفائك، وازدهارك، وحياتك المجيدة في المسيح، أنت لا تحاول أن تجعل شيئاً يحدث؛ بل أنت فقط تسلك في الحقائق الموجودة في المجال الروحي الذي تنتمي إليه.

صلاة

أبويها السماوي، أشكرك على قوة كلمتك
وخدمة الروح القدس في حياتي. وأشكرك
على إنارة روحي لأعرف وأفهم كل ما قد
جعلته متاح لي في المسيح؛ وأنا أسلك في
حقيقة ميراثي في المسيح، مُدركاً أنني قد
غلبتُ العالم وأنظمتَه، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة
1 عام:

الرسالة الأولى إلى أهل
كورنثوس 13-1:10

مزامير 135-138

» «

خطة قراءة كتابية لمدة
2 عامين:

إنجيل لوقا 35:43-18

صموئيل الأول 13

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 12:2؛ عبرانيين 4:2



رسالة رجاء!

فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَاجَابَهُ قَائِلاً: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تُشْفِي.» (لوقا 8:50).

إن إنجيل يسوع المسيح هو رسالة رجاء؛ إنه رسالة تجعل المستقبل حقيقة للسامعين، وتُعطيهم سبباً ليؤمنوا في هذا المستقبل. قد يعتقد بعض الناس أن ليس لهم مستقبل؛ لكن عندما يسمعون الإنجيل، يحيا الرجاء فيهم؛ ويتطلعون إلى مستقبل جميل. هذه هي قوة الإنجيل.

إن الكتاب مُمتلئ بجملة "لا تخف"؛ إنه رسالة الرجاء من الرب، فيقول لك، "ارفع عينك؛ هذا ليس نهاية المطاف؛ أنت لست للسقوط أو النبذ!" تخيل هذا الحوار مع يسوع: شخص ابنته في حالة مرضية خطيرة فصرخ إلى السيد للمعونة. وقبل أن يأخذ يسوع طريقه إلى بيت الرجل، أتى أحد خدام الرجل بالخبر المُحزن: لا تُتعب السيد؛ ابنتك قد ماتت (لوقا 8:49).

يقول الكتاب، "فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوَقْتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَبِّيسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ.»" (مرقس 5:36). أمر مُلفت! بالرغم من أن ابنة الرجل قد ماتت بالفعل، قال يسوع له، "لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ." بالها من رسالة رجاء! عندما آمن الرجل بيسوع وأخذ السيد إلى بيته، حدثت معجزة؛ عادت ابنته إلى الحياة. ضاع كل رجاء، ولكن كان له إيمان في كلمات السيد.

يتهمنا بعض الناس بأننا نُقدّم رجاء مُزيف للآخرين عندما نكرز بالإنجيل. وما لا يعرفونه، أنه ليس رجاءً مُزيفاً؛ إنه "رجاء إلهي." ربما أنت تقرأ هذا اليوم وكل ما تراه هو ظلمة، ويبدو أن كل شيء لا يعمل؛ ولا عون في المشهد؛ تقول كلمة الإله لك، "لا تخف؛ ليس المُنتهى بعد. آمِنْ فَقَطْ."

إنه ليس نهاية المطاف بعد؛ هناك رجاء ومستقبل لك. كل ما تحتاج عمله هو "...تَقَوَّ فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ." (أفسس 10:6). ثق فيه. وهو لن يُخذلك أبداً.

أقر وأعترف |

أن المجد للاله في الأعالي! وأنا عارف
أفكار الرب من جهتي؛ إنها أفكار سلام،
ونجاح، وازدهار، وحياة مُنتصرة! عندما
تتساقط أمطار الحياة، وتأتي الفيضانات
بالرياح العاصفة، أفضل قوياً وراسخاً، لأنني
مؤسس على الصخر! وكل شيء ممكن
لي، لأن إيماني بالكلمة فعّال. وأنا مُنتصر
اليوم ودائماً! مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل
كورنثوس 1:11-14:10

مزامير 139-141
».....«

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

إنجيل لوقا 1:10-10

صموئيل الأول 14

دراسة أخرى:

رومية 13:15 ; عدد 19:23 ; إرميا 11:29



تجديد مستمر

الْعِلْمَانُ يُعْيُونَ وَيَتْعَبُونَ، وَالْفَتَيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا. وَأَمَّا مُنْتَظَرُو يَهُوَهَ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَهُ كَالنَّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ.
(إشعياء 40: 30 – 31).

الكلمة المترجمة "يُجددون" أعلاه تعني في الواقع "استعادة الحياة". والصورة هي لشجرة قد ذُبُلَتْ وكان من المتوقع أن تموت، لكن فجأة، يحدث تغيير وتعود للحياة. إنه نوع من التحويل حيث يحل "الموت" حياة جديدة. يُشَبِّهُ النبي هذا لما يحدث لنا ونحن "نخدم" الرب؛ فبينما نحن نعمل في كرمه، تتجدد قوتنا! ويحل محل الضعف قدرته الإلهية. إنه نوع من التبديل، فيه تُعْطَى له ضعفك وتأخذ بدلاً من ضعفك قوته. هلولوا! ولهذا فإن أحد مرادفات الكلمة العبرية المترجمة "يُجدد" هي "يحل محل"؛ إنه نوع من المبادلة. وهكذا تُقدِّم ضعفك لتأخذ مكانه قوته.

إنها خطة الإله لك؛ هو من يُعْطِي القوة بدلاً من الضعف: "يُعْطِي الْمُعْيِي قُدْرَةً، وَلِعَلِّمِ الْقُوَّةَ يُكَثِّرُ شِدَّةً." (إشعياء 40: 29). عندما تسير في تناغم مع روح الإله، فلن تنفذ قوتك أبداً. قال بولس، "لِئَلَّا لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَقْنِي، قَالِدًا لَخَلَّ يَجْدَدُ يَوْمًا قِيَوْمًا." (2 كورنثوس 4: 16).

وأنت "تنتظر" الرب، تعمل لأجله ومعه، يكون هناك تجديد لقوتك؛ فتتجدد، وتنتعش، وتستعيد شبابك باستمرار بروح الإله، وبواسطة الكلمة. هذا ما يجعل المسيحي دائماً مُنتعشاً، وفي ملء الفرح في وسط التعب والتحديات، دائماً ملتهباً، وحراراً، وممتلئ في الروح.

أقر وأعترف |

بأنني قوي في الرب وفي شدة قوته!
وتكفيني نعمته دائماً، لأن قوته تكمل
ضعفي. وإنه صخرتي، وملجأِي؛ مُنقِذِي،
وقوتي، وأثق به دائماً!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل

كورنثوس 11:2-34

مزامير 142-145

»» ««

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 19:11-19

صموئيل الأول 15

دراسة أخرى:

مزمور 103: 1 – 5; أفسس 3:16



تتعلم من المَسْحَة

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. (1 يوحنا 2:20).

كمسيحي، إن كنت قد قبلت الروح القدس، هناك مَسْحَة على حياتك؛ هناك "مَسْحَة" عليك. يقول في 1 يوحنا 2:27، "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا مَسْحَةَ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةٌ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ." يقول أن المَسْحَة تُعَلِّمُكَ.

هذا يعني أنه مهما كانت المشكلة التي تواجهها كابن للإله، سواء كانت مادية أو في عملك، أو صحتك، أو أسرتك – مهما كانت – يمكن للمَسْحَة أَنْ تُعَلِّمَكَ ماذا تفعل. إن أصغيتَ إلى الرب في قلبك، فستسمع صوته! ستستمتع يقول لك ماذا تفعل، لأنها إرادته ورغبته أَنْ يُرشدَكَ ويقودَكَ من مجد إلى مجد، في طريق النُصرة!

يقول في إشعياء 21:30، "وَأَذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْقِكَ قَائِلَةً: هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا. حِينَئِذٍ تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَئِذٍ تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ." لا يجب أن ابن الإله يسلك في ظلمة أو يرتكب في الحياة. لا يجب أن تكون أبداً في مفترق طرق؛ عليك مَسْحَة. لن تعود تتخذ الاختيارات والاستثمارات الخاطئة في الحياة، لأن لك "مُعَلِّمًا" في داخلك، قد مَسَحَ ذَهَبَكَ لِتُفَكِّرَ بتميُّز فتستطيع أن تتخذ قرارات جيدة وذكية.

اقرأ مرة أخرى 1 يوحنا 2:27. المَسْحَة تُعَلِّمُكَ كل شيء، وليس بعض الأشياء. بمعنى، أنك بالروح القدس، تستطيع أن تعرف أن تُدِيرَ أسرَتَكَ، ووظيفَتَكَ، وعملك الخاص، ومادياتك، ودراسَتَكَ، وكل ما تحتاج أن تعرفه في

الحياة. كُن واعياً دائماً أنك لستَ شخصاً عادياً. أنت ممسوح من الإله: "ولكنَّ
الَّذِي يُقَبِّلُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ الْإِلَه". (2 كورنثوس 1:21). إن
مَسحة الروح في حياتك تجعل حياتك فوق طبيعية!

صلاة |

ربي الغالي، أشكرك على تأثير كلمتك في
حياتي. فبالمسحة، التي قد قبلتها والتي
تقيم فيَّ، بُستاني يصير غابة، وحياتي
مجيدة كل يوم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل

كورنثوس 31-1:12

مزامير 146-150

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 19:20-27

صموئيل الأول 16

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 9:12 ; صفنيا 17:3 ; أفسس 10:6

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة



لا تتجاهل صرختهم

وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ النَّبَسُوا الْحُبَّ الَّذِي هُوَ رِبَاطُ الْكَمَالِ. (كولوسي 3:14).

كابن لليلة، يجب أن تكون دائماً مُستعداً لمساعدة الآخرين. يجب أن تسمع إلى صراخ الألم من الآخرين، وتستجيب. هناك أشخاص لا يسمعون أبداً لصرخة الألم من بعيد أو قريب. هناك صرخة فرح، ولكن هناك أيضاً صرخة ألم تسمعها وتراها في الآخرين، التي تُجبرك أن تستجيب.

يمكن أن تكون هناك صرخة ألم في رسالة أرسلها لك أحدهم. ومن المُحزن، أن البعض لا يستطيع أن يلاحظ هذا؛ فهم ليسوا حساسين للألم الذي يشعر به الآخرون. يمكنك أن تنظر إلى شخص ما وتقول أن هناك صرخة ألم في قلب هذا الإنسان. وعندما تلاحظ هذا، استجب له؛ ولا تتجاهله.

إن الإله يهتم بالفقير؛ ويهتم بالمحتاج؛ ويهتم كثيراً بأولئك الذين يتألمون. فيتحرك لمشاعر عجزنا وضعفنا. يقول الكتاب، "لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ." (أمثال 27:3). لا تتجاهل الشخص الذي يحتاج إلى معونتك، لأن الرب يعتمد عليك: "فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ." (لوقا 6:36). تعلم أن تفكر مثل الرب، لأن هويتك محددة به.

كُن لطيفاً ومُتحنناً نحو الأطفال، خاصة أولئك الذين ليس لهم من يرعاهم. هناك الكثير من اليتامى، والأرامل، والذين في احتياج يصرخون من أجل العون. لا تتجاهلهم. ساعد أكثر عدد منهم يمكن أن يستفيد من ازدهارك. يقول الكتاب في أمثال 17:19، "مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُقْرِضُ يَهُودَهُ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ."

يقول الشاهد الافتتاحي، "وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ النِّسْوَةِ الْحُبُّ الَّذِي هُوَ رِبَاطُ الْكَمَالِ". إن الكلمة اليونانية للحُب هي "agape". فيقول "البسوا الحب؛ الذي هو رباط الكمال". اجعل الحُب "مرني" و"يُحَسِّن". يجب أن تُعَبِّرَ عن حُبِّك؛ ويجب أن يكون حُبُّكَ فَعَالًا. اسمع صرخة النفس المُتَعَبَةِ: "يَا أَوْلَادِي، لَا تُحِبِّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!" (1 يوحنا 3:18).

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على لهيب حُبِّك
وتحنُّنك الذي يشتعل بحرارة في قلبي!
وأنا أخضع نفسي لروحك، لأكون
الاستجابة لصرخات المحتاجين. وأشكرك
على الفرص الأعظم لامتداد تحنُّنك
المُحِبِّ لهم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

الرسالة الأولى إلى أهل

كورنثوس 13-1:13

الأمثال 2-1

» «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 19:28-40

صموئيل الأول 17

دراسة أخرى:

1 يوحنا 3:17 ; أمثال 14:21 ; غلاطية 6:2



في سلام معه

قَائِدٌ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ الْإِلَهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. (رومية 1:5).

يقول الكتاب "قَائِدٌ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ الْإِلَهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ". هذا يعني أن ليس هناك حرب أو عداوة بينك وبين الإله؛ فموت، ودفن، وقيامة يسوع المسيح قد أتوا بك إلى سلام أبدي مع الإله. السلام الذي يُشار إليه هنا هو أكثر بكثير من مجرد "وقف إطلاق النار"، أو هدنة، أو انتهاء المعركة؛ بل يعني وحدانية. لقد أتينا إلى وحدة مُنسجمة؛ ووحداية لا تنحل مع الإله.

لفهم هذا تخيل أن هناك حرباً بين بلدين وليس بينهما شيء مشترك. ولكن، حدث سلام بينهما؛ وانفتحت حدودهما، وأصبحت هناك علاقة تبادلية فعّالة بينهما؛ تمت المصالحة. هذا يُشبه حالة الإنسان مع الإله قبل مجيء المسيح. يقول في أفسس 2: 13 - 15، "ولكن الآن في المسيح يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ".

بفضل عمل المسيح التبادلي، قد "تبررت"؛ بمعنى أنه تم الإعلان بأنك بار، ولذلك، لك سلام مع الإله. إن كلمة "مُبَرَّر" هي من اليونانية "dikaioó" بمعنى أنه أعلن براءتك. فالإله غير غاضب عليك، ولا يحسب لك خطاياك. لذلك، لا تخف أنه في يوم ما، قد يتذكر أخطاءك التي قد ارتكبتها ويُعاقبك عليها؛ لا. لقد أصبحت مكان إقامته؛ وأنت الآن مُستريح فيه، لأن يسوع دفع الثمن بدلاً عنك. يقول في إشعياء 53: 5، أن التأديب الذي يُحضر لنا السلام، وقع عليه.

فالآن، يمكن أن تكون لك علاقة مع الإله كأبيك. يُخبرنا في رومية 2: 5 أن ببسوع المسيح، لنا "... الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ..." لنا الحق في الوقوف قدام الإله، ببسوع المسيح. لنا الدخول إلى

الحضور الإلهي. لم يكن لهم، في العهد القديم، هذا الدخول؛ كان رئيس الكهنة فقط يدخل مرة في السنة إلى حضور الإله القدير، ليتشفع من أجل الشعب. ولكن الآن، لنا دخول مباشر إلى محضره، لأننا في سلام معه؛ نحن في شركة معه، لأنه ليس هناك سلام بدون شركة.

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على الدخول
المباشر الذي قد أعطيت لي إلى
محضرك. فانا الآن في سلام معك،
بالمسيح. وعلاقتي معك مؤثرة؛ لذلك،
ذلك السلام الذي يفوق كل فهم يحفظ
قلبي وذهني اليوم ودائماً، باسم يسوع.
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة الأولى إلى أهل

كورنثوس 14:1-40

الأمثال 3-4

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 19:41-48

صموئيل الأول 18

دراسة أخرى:

1 يوحنا 3:1



الحُب يتأكد بالاختبار

وَلَكِنَّ الإِلهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَتَحُنْ بَعْدُ خُطَاةَ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.

(رومية 8:5)

الإله هو الحُب (1 يوحنا 4:8)؛ وهذا يُشير إلى الحُب العملي؛ الحُب غير الاتاني، والمنساب، والصادق؛ الحُب الذي يمكن أن يَرى، ويشعر به، ويُلمَس. إنه حُب الإله، ولابد أن الروح القدس هو الذي يظهر نوع الحُب الإلهي هذا. يجب أن يظهر الحُب. الإنسان هو موضوع حُب الإله. يقول الكتاب "لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ الإِلهُ الْعَالَمَ..." (يوحنا 3:16)؛ ليس عالم الأشياء، بل عالم البشر. خلق الإنسان وتصادق معه.

بالرغم من هذا الإنسان فشل، لكن هذا لم يُطفئ حُب الإله. كان فشل الإنسان فرصة للإله للتعبير أكثر عن عظمة حبه للإنسان. فالحُب يتأكد عندما يُختَبَر، ليس بالضرورة عندما يكون كل شيء جميل ومرتب. بل يؤكد عندما يكون هناك تحدي أو احتياج. عندما يبدو وكأن الآخرين لا يستحقون الحُب، هذه هي الفرصة المثالية لتُظهر حُب الإله.

يقول الشاهد الافتتاحي، "وَلَكِنَّ الإِلهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَتَحُنْ بَعْدُ خُطَاةَ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا". أنتخيل هذا؟ ونحن بعد خطاة، مات المسيح لأجلنا – ليس بعدما أتينا إليه. والآن، قال يسوع، "وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا." (يوحنا 13:34). كيف أحبنا؟ أحبنا عندما كُنَّا لا نستحق؛ ونحن بعد خطاة: "الإِلهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ حُبِهِ الْكَثِيرِ الَّذِي أَحَبَّنَا بِهِ، وَتَحُنْ أَمْوَاتٍ بِالْخَطَايَا..." (أفسس 2: 4 – 5). وبنفس هذه الطريقة يتوقع منا أن نُحِب الآخرين.

انتَهز كل فرصة لتعبّر عن حبك! يقول الكتاب، " ... إِنَّ سَلَمَتَ جَسَدِي
حَتَّى أُحْتَرَقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي حُب (حُب الإله فِيَّ)، فَلَا أُنْتَفَعُ شَيْئًا. " (1 كورنثوس
3:13). لكي تستمر في اختبار مستويات أعلى من مَسحة روح الإله، يجب أن
تسلك دائماً بالحب.

أقر واعترف

بأنني ممتلئ بحُب الإله وأظهره بوفرة
وبدون شروط، لأن روح الإله يعمل فيَّ
لأرفع، وأشجع، وأبني الآخرين،
والمسهم بتحنن وحب المسيح المناسب،
للنهاية حتى يتأسسوا في مملكة ابن الإله
المحبيب! هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

الرسالة الأولى إلى أهل

كورنثوس 34-1:15

الأمثال 7-5

» «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 8-1:20

صموئيل الأول 19

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 13:13; 1 بطرس 8:4; متى 44:5

صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمنت بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خَلَصْتُ؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولوا!“

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

www.christembassy.org

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة